

لسان العرب

(ددن) الدَّـدَانُ من السيوف نحو الكَهَامِ وقال ثعلب هو الذي يُقْطَع به الشجر وهذا عند غيره إنما هو المِعْضَد وسيف كَهَامٌ ودَدَانٌ بمعنى واحد لا يَمْضِي وَأَنشد ابن بري لطفَيْل لو كنتَ سَيْفًا كان أَثْرُكَ جُعْرَةً وكنتَ دَدَانًا لا يُغَيِّرُكَ الصَّـقْلُ والدَّـدَانُ الرجل الذي لا غِنَاءَ عنده ونسب ابن برٍّ هذا القول للفراء قال لم يَجِئ ما عينه وفاؤُهُ من موضع واحد من غير فصل إلاَّ دَدَنٌ وددان قال وذكر غيره البَيْرُ وقيل البَيْرُ أَعْجَمِيٌّ وقيل عربي وافق الأَعْجَمِيَّ وقد جاء مع الفصل نحو كَوَّكَبٌ وَسَوْسَنٌ ودَيْدَنٌ وَسَيِّسَبَانٌ والدَّـدَنُ والدَّـدُ محذوف من الدَّـدَنِ والدَّـدَا محوَّلٌ عن الدَّـدَنِ والدَّـدِيْدَنُ كله .

(* قوله « والديدان كله إلخ » كذا بالأصل مضبوطاً وفي القاموس الديدان محركة) اللّـهَوُ واللعب اءْتَقَبَتِ النونُ وحرفُ العلة على هذه اللفظة لَمَّا كَمَا اعتَقَبَتِ الهاءُ والواو في سنة لَمَّا وكَمَا اعتَقَبَتِ في عِضَاهُ قال ابن الأَعْرَابِي هو اللهو والدَّـدِيْدُ بُونٌ وهو دَدُ ودَدَاً ودَيْدُ ودَيْدَانُ ودَدَنُ كلها لغاتٌ صحيحة وفي الحديث عن النبي A ما أَنَا من دَدٍ ولا الدَّـدُ مَنْدِي وفي رواية ما أَنَا من دَدَاً ولا دَدَاً مَنْدِي قال ابن الأَثِير في تفسير الحديث الدَّـدُ اللهو واللعب وهي محذوفة اللام وقد استعملت مُتَمِّمَةً على ضربين دَدَاً كَدَدِيٌّ ودَدَنُ كَبَدَنُ قال ولا يخلو المحذوف من أَن يكون ياءً كقولهم يد في يَدَدِيٍّ أَوْ نوناً كقولهم لَدَدُ في لَدَدُنْ ومعنى تنكير الدَّـدِ في الأُولَى الشَّيْءُ والاستغراقُ وَأَن لا يبقى شيءٌ منه إلاَّ وهو مَنْزَّه عنه أَي ما أَنَا في شيءٍ من اللهو واللعب وتعريفُهُ في الجملة الثانية لِأَنه صار معهوداً بالذكر كَأَنه قال ولا ذلك النوعُ مَنْدِي وإنما لم يَقُلْ ولا هو مَنْدِي لِأَنَّ الصريحَ أَكَدُّ وأَبْلَغُ وقيل اللام في الدَّـدِ لاستغراق جنس اللعب أَي ولا جنس اللعب مني سواءً كان الذي قلته أَوْ غيرَه من أَنواع اللهو واللعب قال واختار الزمخشري الأول وقال ليس يَحْسُنُ أَن يكون لتعريف الجنس ويخرج عن التثامه والكلام جملتان وفي الموضعين مضاف محذوف تقديره ما أَنَا من أَهْلِ دَدٍ ولا الدَّـدِ من أَشْغَالِي وقال الأَحْمَرُ فيه ثلاث لغات يقال للهو دَدُ مثل يد ودَدَاً مثل قفاً وعصاً ودَدَنُ مثل حَزَنٍ وَأَنشد لعديٍّ أَيُّهَا الْقَلَابُ تَعَلَّلْ بِدَدَنٍ إِنَّ هَمِّي في سَمَاعٍ وَأَذَنُ وقال الأَعَشَى أَتَرَوْا حَلْماً من لَيْلَى وَلَمَّا تَزَوَّدَ وكنتَ كَمَنْ قَضَى اللَّبَّانَةَ من دَدٍ ورَأَيْتَ بَخْطَ الشَّيْخِ رَضِيَ الدِّينَ الشَّاطِبِي اللغوي C في بعض الأُصول دَدٌ بتشديد الدال قال وهو نادر ذكره أَبو عمر المطرزي قال أَبو محمد بن السيد

ولا أعلم أحداً حكاه غيره قال أبو علي ونظير دَدَنْ ودَدَاً ودَدٍ في استعمال اللام تارة نوناً وتارة حرف علة وتارة محذوفة لدُنْ ولَدَاً ولَدُ كُلُّ ذلك يقال وقال الأزهري في ترجمة دعب قال الطرمساح واستطرقَت طُعْنُهُمْ لَمَّا احزألَّ بِهِمْ مع الضُّحَى ناشطٌ من داعبات دَدٍ .

(* قوله « مع الضحى ناشط » كذا بالأصل وفي القاموس في مادة دَدَّ آل الضحى ناشط قال يعني اللّواتي يَمْزَحْنَ وَيَلْعَبْنَ وَيُذَادُنَ بِأَصَابِعِهِنَّ والدَّ دُ هو الضرب بالأصابع في اللعب ومنهم من يروي هذا البيت من داعبٍ دَدِدٍ يجعله نعتاً للداعب وَيَكْسَعُهُ بِدَالٍ أُخْرَى لِيَتِمَّ النعت لأنَّ النِّعْتَ لا يتمكن حتى يصير ثلاثة أحرف فإذا اشتقوا منه فعلاً أدخلوا بين الأُوليين همزة لئلا تتوالى الدالات فتثقل فيقولون دَأْدَدَ يُدْأْدُدُ دَأْدَدَ قال وعلى قياسه قول رؤية يَعْدُ زَأْرَاءً وَهَدِيرَاءً زَغْدَبَا بَعْبَعَةً مَرَّاءً وَمَرَّاءٍ بِأُوبَيْبَا .

(* قوله « يعد » كذا بالأصل مضبوطاً والذي في شرح القاموس في مادة زغذب ونسبه للعجاج يمد زأراً) وإنما حكى خرساً شبه ببب فلم يستقم في التصريف إلّا كذلك .

(* قوله وإنما حكى إلخ هكذا في الأصل والكلام غامض ولعل فيه سقطاً) وقال آخر يصف فحلاً يَسوقُهَا أَعْيَسُ هَدَّارُ بببٍ إذا دَعَاها أَقْبِلَاتِ لا تَتَّئِبِ والدَّ يَدُنُ الدَّأْبِ والعادة وهي الدَّ يَدَانُ عن ابن جني قال الراجز ولا يَزَالُ عِنْدَهُمْ خَفَّانُهُ دَيْدَانُهُمْ ذاك وذا دَيْدَانُهُ والدَّ يَدَبُونُ اللهو قال ابن أَحمر خَلَّوْا طَرِيقَ الدَّ يَدَبُونِ فَقَدَ فَاتِ الصَّبَا وَتَفَاوَتَ الْبُجُورُ وفي النهاية وفي الحديث خَرَجَتْ لَيْلَةُ أَطُوفٍ فَإِذَا أَنَا بِامْرَأَةٍ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا ثُمَّ عُدْتُ فوجدتها ودَيْدَانُهَا أَن تَقُولَ ذَلِكَ الدَّ يَدَانُ والدَّ يَدَنْ والدَّ يَدَانُ العادة تقول ما زال ذلك دَيْدَانَهُ ودَيْدَانَهُ ودَيْدَانَهُ ودَأْبَهُ وعَادَتَهُ وسَدَمَهُ وَهَجَّ يَرَهُ وَهَجَّ يَرَاهُ وَهَجَّ يَرَاهُ ودُرَابَتَهُ قال وهذا غريب قال ابن بري ودد اسم رجل قال ما لِدَدٍ ما لِدَدٍ ما لِه°